الاعمال بالنيات حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه

سلم كم من عمل يتصور بصورة اعمال الدنيا ويصير بحسن النية من

اعمال الآخرة وكم من عمل يتصور بصورة الاعمال الاخرة ثم يصير من

اعمال الدنيا بسوء النية وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضاء الله

والدار الاخرة واداله الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال واحياء الدين

وابقاء الاسلام فان ابقاء الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى

مع الجهل وانشدني الشيخ الامام الاجل الاستاذ برهان الدين صاحب

الهداية لبعضهم بعضا قول الشاعر فاكبر حاكم متهتك واكبر منه

جاهل متنسك فتنة للعالمين عظيمة لمن كان في دينه يتمسك وينوي

به الشكر على نعمة العقل وصحة البدن ولا ينوي به اقبال الناس عليه

ولا استجلاب حطام الدنيا والكرامة عند السلطان وغيره وقال محمد بن

الحسن لحاة الله لو كان الناس كلهم عبيدي لاعتقتهم وتبرأت

عن ولائهم ومن وجد لذة العلم والعمل به قلّ ما يرغب فيما عند الناس

انشدنا الشيخ الامام الاجل قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل

الصفاري الانصاري رح املاء لابي حنيفة رحمة الله عليه شعر

فاق من رزق الدعاء لم يحرم الاجابة فان كان البلاء مقدرا يصيبه

ولكن ييسره الله تعالى عليه ويرزقه الصبر ببركة دعاء التمام الا

اذا تعلم من النجوم قدر ما يعرف به القبلة او قاة الضلال فيجوز ذلك واما

تعلم علم الطب فيجوز ذلك لانه تسبب من الاسباب فيجوز كسائر الاسباب

وقد تداوى النبي عليه السلام وحكي شافعي رحمه الله انه قال العلم علمان

علم الفقه للاديان وعلم الطب للابدان وما وراء ذلك فلغو تحيش

فجلس واما تفسير العلم فهو صفة يتجلى بها لمن قامت به المذكور كما هو

والفقه معرفة دقائق العلم مع نوع علاج وقال ابو حنيفة رحمة الله عليه

الفقه معرفة النفس ما لها وما عليها وقال العلم الا للعمل به ترك الطلب جملة

للاجلة وينبغي للانسان ان لا يفعل عن نفسه ما ينفعها وما يضرها

فاولها وآخرها ويتجلب ما ينفعها ويجتنب عما يضرها كي لا يكون

عقله وعلمه حجة عليه فيزداد عقوبته نعوذ بالله من سخطه وغضبه

وعقابه وقرر رد في مناقب العلم وفضائله ايات واخبار صحيحة مشهورة

لم نشتغل بذكرها كي لا يطول الكتاب فصل في النية في حال التعلم

ثم لا بد له من النية في تعلم العلم اذ النية هي الاسر في جميع الافعال لقوله ع

الاعمال